Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(١٢)

السنه العملية

عرضنا ـ فيما سبق ـ وضع ، السنة ومكانتها الرفيعة عند علماء الأمة، وعرفنا كيف احتفوا بها؛ وأنزلوها حيث أمرهم الله، فكانت عندهم هى المصدر الثانى للتشريع الإسلامى، الملتئمة مع القرآن تمام الإلتئام.

كان القرآن والسنة مزيجاً من الهداية والنور؛ يكونان شيئاً واحداً هو دين الله عز وجل، كما يتكون الماء الذى جعله الله سبباً للحياة ونمائها من عنصرى الهيدروجين والأكسوچين، لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، ما دام الدين هو الدين، والماء هو الماء.

ونريد أن نوجز الحديث الآن عن السنة ودورها العظيم المبارك فى حياة الأمة العملية بعد أن بينا مكانتها عند علماء الأمة.

السنة فى حياة الأمة:

احتياج المسلم فى حياته اليومية إلى العمل بسنة الصادق المصدوق ﷺ أشد من احتياجه إلى الماء والهواء، فى كل ما يفعل لدنياه ودينه. وفى السطور الآتية نماذج سريعة للعمل بالسنة فى مختلف المجالات:

الطهارة:

اشترط القرآن لقربان الصلاة «الطهارة»، ولكنه لم يفصل أحوال تلك الطهارة بعد الإشارة إلى الماء والتراب أداتين للتطهر، «الماء» أصل، و«التراب» ـ